

الصبر وثوابه

3 - حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال : حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد قال : جاءنا يزيد بن بشير الى حلقة القاسم بن عبد عبد الرحمن بكتاب .

عبد الله أم الى بشير بن النعمان من الرحيم الرحمن الله بسم) : بشير بن النعمان ابني هـ ابنة أبي هاشم سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو فإنك كتبت إلي لأكتب إليك بشأن زيد بن خارجة فإنه كان من شأنه انه أخذه وجع في حلقه وهو يومئذ من اصح أهل المدينة فتوفي بين صلاة الاولى وصلاة العصر فاضجعناه لظهره وغشيناه ببردين وكساء فاتاني ات في مقامي وانا اسبح بعد المغرب فقال : ان زيدا قد تكلم بعد وفاته فانصرفت اليه مسرعا وقد حضره قوم من الانصار وهو يقول : او يقال على لسانه الاوسط اجلد القوم الذي كان لا يبالي في الله لومة لائم كان لا يامر الناس ان ياكل قويمهم ضعيفهم عبد الله امير المؤمنين صدق صدق صدق كلن ذلك في الكتاب الاول .

ثم قال : عثمان امير المؤمنين وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقي اربع ثم اختلف الناس واكل بعضهم بعضا فلا نظام وابتحت الاحماء ثم ارعوى المؤمنون فقالوا : كتاب الله وقدره ايها الناس ! ! لقبلوا على اميركم واسمعوا واطيعوا فمن تولى فلا يعهدن دما كان امر الله قدرا مقدورا الله اكبر هذه الجنة وهذه النار ويقول النبيون والصديقون : سلام عليكم يا عبد الله بن رواحة هل احسست لي خارجة لابني وسعدا اللذين قتلوا يوم احد ؟ ! { كلا انها لظي نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاعوى } ثم خفت صوته فسالت الرهط عما سبقني من كلامه فقالوا : سمعناه يقول : انصتوا انصتوا .

فنظر بعضنا الى بعض فاذا الصوت من تحت الثياب فكشفنا عن وجهه فقال : هذا احمد رسول الله A ! ! سلام عليك يا رسول الله ورحمته الله وبركاته .

ثم قال : ابو بكر الصديق الامين خليفة رسول الله A كان ضعيفا في جسمه قويا في امر الله صدق صدق كان ذلك فب الكتاب الاول